ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

من أرنستو الى قاسم

محمد وناس

قد تكون الرمزية واحد من اهم مميزات الشرق قديما وحديثا، وان كانت الرمزية لا تنحصر في الشرق فقط لكن وضوحها وقوة تأثيرها في الشرق اكبر .

وقد حرص الانسان منذ وجوده على صناعة رموز للمحطات الفارقة في مسيرته في محاولة لتخليدها واعلاء قيمة هذه المحطات في مسيرته او مسيرة الانسانية ككل .

ولم تقتصر هذه الرمزية على الافكار والعقائد فقط بل شملت كل جوانب الحياة اليومية حتى وصلت الى ترميز الاشخاص اصحاب المحطات المنيرة والاكثر تأثيرا في الانسانية .

مضاف لكل هذا منهجية الاديان الابراهيمية الثلاثة التي استخدمت الرمزيات في القاء الحجه وايصال الفكر الى البسطاء من العوام وربط التعاليم السماوية بأشخاص اصحاب تأثير ..

من الامور اللافتة للانتباه والجديرة بالملاحظة ما حمله التوجه الرأسمالي العالمي بعد الثورة الفرنسية وبعد العقد الاجتماعي من محالات لتغير هذه النمطية في تفكير الشعوب وتحويل الرمزية من الاشخاص الى المؤسسات ومحاوله ربط الرموز الشعبين بالدكتاتوريات ووسمهم بصفات المستبدين، وقد اتضحت هذه الصورة بشكل جلي بعد الحرب العالمية الثانية وخصوصا في وقوف العالم الغربي في وجه كل الشخصيات التحررية والقيادية التي حاولت الخروج من فلك المؤسسة الاستعمارية الغربية وصناعة مجتمعات حرة تأخذ فكرها من ارثها الوطني والاجتماعي الذي صنعته من خلال رموزها على طول تاريخها، وابرز مثال على ذلك وقوف الغرب وامريكا خصوصا ضد توجهات كوبا ورمزية الزعيم كاسترو، كذلك موقف العالم الغربي من الزعيم هوغو شافيز الفينزويلي . وغيرهم الشخصيات التحررية ذات البعد الرمزي في مجتمعاتهم.

قد يكون أرنستو جيفارا واحد من اكبر واهم الرموز شعبية في العصر الحديث . وكيف استطاع هذا الرجل صناعة نمط تفكير جديد لدى الكثير من الشعوب عبر دفاعه عن المضطهدين والمستضعفين في كل أصقاع الارض دون النظر الى عرق او طائفة من خلال بث روح الثورة في نفوس الناس مع تلقائية وبساطة في التعامل بعيد عن زخارف السلطة والحواشي والواجهات البراقة والمواكب الضخمة، فاصبح رمز للثورية والتصدي للتغنت الرأسمالي والمنهج الاستعماري الغربي الحديث.

ولمن يريد البحث او معرفة و استقصاء اخبار شخصية معاصرة ذات بعد رمزي عليه ان لا يكتفي بما تحمله الكتب او وسائل الاعلام من اخبار عن هذه الشخصية وعليه ان يحاول البحث عن قرب عن اشخاص عاصروا او رافقوا هذه الشخصية للوقوف على ابسط دقائق وتفاصيل حياتهم، فان اغلب العبرة تقع في التفاصيل الدقيقة ومنها يستطيع الباحث الوقوف على المعالم الحقيقية لهذه الشخصية وكيف استطاعت ان تصنع هذه الرمزية في نفوس المحيطين وفي المجتمع وكيف استطاعت ان تغير منهج حياتهم وطريقه تفكيرهم بشكل ايجابي نحو الأفضل .

في الفترة الاخيرة انتشرت تسمية جيفارا

الشرق على الشهيد قاسم سليماني . وبما اننا في عصر (قاسم) فعلينا ان نضبط ساعاتنا على ايقاع انفاس سليماني، و انا هنا لا ادعي معرفتي الكاملة بكل جزئيات حياة الشهيد قاسم سليماني لكني افخر ان لي مع هذا الرجل مواقف ورفقة قصيرة جدا عرفت من خلالها بعض جوانب وعمق شخصية هذا الرجل العملاق .

قد يكون هنالك تشابه كبير بين أرنستو وقاسم، خصوصا في البساطة والاخوية في التعامل مع رفاقه والتواضع اضافة الى الشجاعة الكبيرة والاخلاص في العمل .

لكن ما يميز سليماني الخشوع الكبير عند الوقوف في محضر الاله، رقيق القلب سريع الدمعة حين يستذكر الماضين من رفاقه . هادئ الطباع كثير الابتسامة . ثابت الرؤيا قوي الايمان .

لم يكن يحمل فكرا مستقلا او فلسفة مختلفة او نظرية جديدة يحاول تطبيقها . بل امتداد ونسخة لمن وقفوا بالطف في كربلاء يوم عاشوراء.

بكل بساطة كان سليماني حسينيا .

قد ينحرف المقال عن مضمونه الاول ويتيه في فلك سليماني هذا الكوكب العملاق، لكن وبلا ادنى شك يبقى الشهيد قاسم اهم واكبر رمزية في الشرق خلال العصر الحديث وتسميته بجيفارا الشرق اجد فيها تحجيم واقلال لشخص هذا المجاهد العظيم.

ومع ان وجوه التشابه كبيرة بينهما، بدءاً من اتهام جيفارا انه ليس كوبي ويقاتل على ارض كوبا، نفس الاتهام وجه لسليماني بانه ليس سوري او ليس عراقي فما الداعي لتواجده على ارض العراق او سوريا . ومرورا بطريقة اغتيال جيفارا من قبل قوات امريكية على ارض اجنبية . نفس الصورة تكررت مع سليماني وكيف قامت القوات الامريكية باغتياله على ارض اجنبية .

لكن يبقى احساس سليماني بأبناء الشعوب التي وقف معها مختلف كليا . وقربه من العوام والبسطاء مختلف كليا عن جيفارا .

وكيف تستقبله جموع الناس حتى المخالفين له بالفكر والأيديولوجيا من الذين التقوا به وعرفوه، ترك في داخلهم تأثيراً كبيراً ومحبة لا يقاربها شيء .

لم يحاول ان يسوق ايمانه عليهم . او يرغمهم على اعتناق أيدولوجياته، بل قاتل في سبيل ان يعطيهم مساحة حرية خاصة بهم ليبنوا مجتمعاتهم .

في احد المواقف التي استذكرها للشهيد سليماني في تحرير مدينة امرلي العراقية . هذه المدينة الصغيرة حوصرت من قبل داعش لمدة ٨٣ يوم . قد اهلها من دروس الشجاعة والبطولة والتضحية ما لا يصدقه العقل . حتى وصل الحال ان يدفنوا شهداءهم في حدائق منازلهم، كل ابناء المدينة وقفوا بعز وبسالة (نساء رجال اطفال شيوخ) .

في خيمة على اطراف هذه المدينة جلس مجموعة من المجاهدين القادة لوضع خطة فك الحصار وتحرير هذه المدينة من فلول داعش . (الشهيد ابو شرار الموسوي قائد العملية والذي استشهد في فك الحصار عن المدينة، الشهيد ابو منتظر المحمداوي، الشهيد علاء البوسنة لبناني، الشهيد ابو مهدي المهندس قائد الحشد . والشهيد سليماني مع بعض الاخوة القادة الاحياء حاليا امد الله في عمرهم).

وكان النقاش حول تأجيل العمليات لمدة ٢٤ ساعة لحين اكتمال التجهيز.

وبين اختلاف الآراء وتبادل وجهات النظر بين من يطلب البداء بالعمليات مباشرة مع استمرار التجهيز وبين من يطلب تأجيلها لحين اكتمال التجهيز واستمرار النقاش طويلا .

كان الشهيد قاسم يستمع دون ان يبدي راي او تصريح . الى ان توجه الجميع له بالسؤال عن رايه خفض راسه قليلا ثم رفعه وقال من منكم يستطيع النوم بهدوء هذه الليلة مع احتمال كبير ان تقوم قوات داعش باختراق المدينة وسبي النساء وبيعهن بعشر دولارات للواحدة . اذا استطعتم فانا مع التأجيل .

هنا قام الشهيد ابو شرار الموسوي وقال والله لن يكون . وفي الفجر انطلقت العمليات ليكون ابو شرار اول شهيد، وتتحرر المدينة في نفس صبيحة ذلك النهار هكذا كان سليماني ملهم باعث لروح التحدي والنصر في قلوب رفاقه . يستشعر الم ومحنة ابناء تلك الشعوب.

منع الحج مابين تمكن الصهيونية وتيه العرب

اكرام المحاقري

في العام ٢٠٠٢م تحدث الشهيد القائد السيد حسين الحوثي (رضوان الله عليه) عن خطورة الحرب الثقافية وتدجين العقول المسلمة بما يخدم اللوبية الصهيونية، وطمس الهوية الإسلامية من توجه المسلمين ومبادئهم, وتحدث عن خطورة استهداف الحج وأنه سياتي يوم يتم فيه تقليص عدد الحجاج ورفع تكاليف الحج, وسياتي يوم يُمنع فيه المسلمون عن أداء فريضة الحج تحت مبررات واهنة قد تكون هناك وباء منتشر وماإلى ذلك!!

جاء العام ٢٠٢٠ م, وتعددت الاحداث والحوادث ويبقى المسبب هو واحد لا شريك له, هي تلك الحركة الصهيونية التي لم تكل ولم تمل في محاربتها للعرب, ولم تألو جهدا في شراء ذمم اصحاب اللحاء والأصوات الرنانة من أجل التحرك باسم الدين ويكون العنوان هو قال رسول الله ص وسلم..

وكأن الشهيد القائد رضوان الله عليه تنبأ بما سيحدث في قادم الايام التي هي أيامنا هذه، وكأن القرآن الكريم خَطب فينا بما فيه الكفاية لكن من دون جدوى!! فالمتقن للكلام منا موقفه هو دعك من كل هذه الاحداث لانها سياسة ومن ورائها مصالح ومناصب!!

لكن ماذا سيقول اليوم!! حيث أصبح الإسلام ناقص الفرائض والشرائع والفروض !!? وماهي هذه السياسة التي نصلت كل فرد مسلم عن تحمل مسؤليته تجاه دين الله !? وهل هو طبيعي أن يمر العام بدون أداء فريضة الحج !? وهل سيشفع كورونا للمسلمين يوم يكفرون بالله جهرا وهم مكرهين خائفين من سكين حادة وضعها عملاء الصهاينة على أعناقهم !? أم أنهم يريدون أن يرجعوا إلى زمن عذب فيه الصحابي الجليل (بلال بن رباح) وقال أحد أحد !!! وماذا وماذا وماذا وإلى أين !?

منذ بدء ظهور فيروس وجائحة "كورنا" لاحظنا استهداف ممنهج للحج لكن بخطوات دقيقة ومحكمة, لكن اللبيب يحدث نفسه عن تلك البارات والمراقص والدسكوا الحلال التي لم تغلق للحظة واحدة, من أجل خطورة الاختلاط والتقارب ومن أجل سلامة المواطن والعالم!!

لكن "كورنا" في هذا السياق لايكن نشطاً الا في حالة الصلاة والحج ورمي الجمرات لكسر جبروت الشيطان.., وكأن كورنا في حد ذاتها لعبة صهيونية, وهي التي مكنت الصهاينة وأدخلت العرب في واد من المتاهات العجيبة..

ماينقص الأمة الإسلامية اليوم ليس الوعي والجهاد فقط, بل ينقصهم الإسلام الصحيح الخال من الشوائب الوهابية الصهيونية الاخونجية, إسلام محمد ودين رب محمد حنيف مسلم ولم يكن من المشركين, عبودية لله وحده وكفرا بالوهية وهمينة "أمريكا وإسرائيل" حتى على مستوى الحالة النفسية للشخص الواحد, وتعظيم الصغار وتوقير المجرمين.

فكل هذه العظائم هي التي أوصلت المسلمين لهذا الوضع المشين, وجعلت الصهاينة يتباهون بدهائهم وفطنتهم, ويتمادون في قتل المزيد والمزيد من العرب وزرع الغام الفتن, ليس فقط في تظليل الأمة الإسلامية, بل ودعسها حتى الموت.

لا تلبية ولا تكبير ولاحج ولاعمرة, لم يسلم الدين عندما لم تسلم الكرامة وباسم الدين ضاع الدين وتفرقت كلمة المسلمين, وتغلغل اليهود في أوساطهم يلبسون عقال وأثواب وأرواب زنانيرهم في بطونهم ويدعون بأنهم خدام بيت الله الحرام وهم الحرام بحد ذاته.. فأين هم العرب المسلمين ورثة الحواريين أنصار عيسى عليه السلام, وأين هو الإسلام يا أمة الإسلام? ! هل ضاع تحت ملفات كورنا أم أنه مات منذ زمن بعيد!!

الصين وإيران أهم تحوّل جيواستراتيجيّ في القرن

ناصر قنديل

– تنشغل الأوساط الأميركية التي تعبر عن النخبة التخطيطية، أو عن الدولة العميقة، أو عن فرق التفكير المفتوحة، ومراكز الدراسات المتعددة، بقضية باتت تطغي على ما عداها، وقلبت موازين التفكير والتخطيط الأميركيين، عنوانها التفاهم الصيني الإيراني، الذي سيضمن تدفق النفط الإيراني نحو الصين بسعر مخفّض وبكميات تزيد عن كميات الإنتاج الإيراني في زمن ما قبل العقوبات الأميركية، مقابل نهضة إيرانية تموّلها الصين وتنفذها شركات صينية وإيرانية، لتطوير صناعة الطائرات المدنية وقاطرات سكك الحديد ومساراتها، وبناء مصانع للنسيج والجلود والصناعات الغذائية، وتطوير صناعة الصلب والحديد، والرخام والمناجم التعدينية والحجرية، وبناء شبكات مستشفيات ومصانع أدوية حديثة، وتطوير مراكز البحث العلمي، وبناء مصانع لتصنيع الإلكترونيّات بما فيها الحواسيب وأجهزة الهاتف الذكية، إضافة لشبكات جديدة من المطارات والمرافئ العملاقة، والمشاريع السكنية الضخمة لمدن جديدة، ومصانع للسيارات الكهربائية الصديقة للبيئة، والسفن التجارية وناقلات النفط، وعلى الصعيد العسكري، سيتيح التفاهم تطوير قدرات التشفير الإيرانية لبناء أنظمة جديدة للشيفرات، وقواعد لبناء الوقود الصلب لصناعة الصواريخ، وشبكات الدفاع الجوي والأقمار الصناعية.

– يقدّر الأميركيون قيمة الاتفاق بالأسعار الرائجة عالمياً الاتفاق بأربعة تريليون دولار، رغم أن المعلن من جانبه الصيني والإيراني هو خمسمئة مليار دولار، ويعتبرونه إعلان وفاة سياسية للعقوبات الأميركية التي تستهدف إيران من جهة، ومن جهة مقابلة حضوراً للصين بجهوزية التقدم نحو البحر المتوسط والخليج الفارسي وبحر عمان، من خلال بناء قاعدة متطورة صناعياً واقتصادياً وخدمياً في إيران، ويتوقعون أن يرتفع مستوى القدرة الشرائية للعملة الإيرانية ١٫٥٠٠ خلال خمس سنوات، وأن يرتفع مستوى دخل الفرد ١٫٣٠٠ خلال السنوات الخمس الأولى من الاتفاق، ويعتقدون أن إيران ستصبح في وضع اقتصاديّ يشبه كلاً من ألمانيا واليابان في الستينيات من القرن الماضي، بالإضافة للمقدرات العسكرية الهائلة التي تملكها وستزداد، لتصير القوة العسكرية الأولى في الشرق الأوسط بلا منازع.

– يقارن الخبراء الأميركيّون هذا الاتفاق باتفاق مصر أيام الرئيس جمال عبد الناصر مع الاتحاد السوفياتي فيقولون إنه اتفاق الصين وإيران يعادل عشر مرات درجة الخطر التي مثلها اتفاق القاهرة وموسكو في أيامه الذهبية، وثمة إجماع على اعتبار الاتفاق طريقاً لنهوض عملاق عالمي هو الصين وعملاق إقليمي هو إيران، لا يمكن الحدّ من الخسائر التي سيجلبها على الحضور والمصالح الأميركية إلا بأحد طريقين، إنهاء سريع للتأزم في المنطقة بحل للصراع العربي الإسرائيلي، بطريقة سحرية تظهر أميركا صديقاً للعرب وتعزل إيران عنهم، أو بتفاهم استراتيجي روسي أميركي، يتضمن حلولاً مشتركة لأزمات المنطقة، وتعاوناً شاملاً في القضايا الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية، ويجيبون أن تحجُّر العقل الأميركي الاستراتيجي والسياسي، رغم كونه في الظاهر غير عقائدي وبراغماتي، يشكل عقبة حاسمة دون القدرة على السير بخطوات مناسبة للحد من أضرار هذا الاتفاق، الذي يكفي عدم القدرة على التنبؤ بحدوثه للدلالة على ما تعانيه عملية رسم الاستراتيجيات من مشاكل بنيوية، تجعل السياسة في حال عجز كامل.

– الوصف الذي يطلقه الخبراء على الاتفاق، أنه أبرز تحول جيواستراتيجي في القرن، وأنه بداية لمرحلة جديدة على المستوى الدولي، وأن التعامل مع تداعياته يفوق طاقة أي إدارة أميركية، طالما أن حسابات الإدارات تبدأ من مراعاة مصالح كارتلات الصناعات العسكرية رغم ما تتسبب به من توتر مستمر في العلاقة عم روسيا، واللوبيات الداعمة لـ«إسرائيل» وما تتسبب به من كراهية للأميركي في الأوساط العربية والإسلامية.

هل يكون الانسحاب الأميركي من العراق ضمن أولويات الكاظمي في واشنطن؟

عادل الجبوري

على قدم وساق، تجري التحضيرات في كواليس بغداد وواشنطن لزيارة رئيس الوزراء العراقي المرتقبة الى الولايات المتحدة الأميركية في غضون الأسابيع القلائل المقبلة، حيث من المقرر أن يقوم مصطفى الكاظمي خلال وقت قريب بزيارة رسمية لواشنطن ضمن جولاته الخارجية التي بدأها بالجمهورية الاسلامية الايرانية الاسبوع الماضي، وستشمل دولًا أخرى من بينها السعودية، التي كان من المزمع أن تكون المحطة الخارجية الأولى للكاظمي، إلا أن مرض الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز تسبب بإرجائها الى اشعار آخر.

ولا شك أن تلك الزيارة تنطوي على أهمية غير قليلة، نظرًا لحجم التعقيدات والحساسيات في مسيرة العلاقات بين بغداد وواشنطن، ابتداء من عملية احتلال العراق تحت ذريعة الاطاحة بنظام صدام في عام ٢٠٠٣، مرورًا بفرض حاكم مدني اميركي هو بول بريمر، وبسلسلة طويلة من الانتهاكات والتجاوزات والجرائم التي ارتكبها الجيش الاميركي والشركات الأمنية الأميركية وفي مقدمتها شركة «بلاك ووتر» ضد المواطنين العراقيين، والدمار والتخريب الذي ألحقته بالبنى التحتية والمنشآت الحيوية للبلاد، وليس انتهاء بإيجاد ودعم الجماعات والتنظيمات الارهابية كـ«القاعدة» و«داعش»، واستهداف الحشد الشعبي وقادته مرارًا وتكرارًا، والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشهيد ابو مهدي المهندس مع ضيف العراق قائد فيلق القدس الايراني الشهيد قاسم سليماني، في الثالث من شهر كانون الثاني-يناير الماضي.

هل يكون الانسحاب الأميركي من العراق ضمن أولويات الكاظمي في واشنطن؟

من مشاهد الاحتلال الاميركي للعراق

من غير الواضح حتى الآن، ما هي أولويات القضايا والملفات التي ستطرح على طاولة لقاءات الكاظمي مع المسؤولين الأميركيين في واشنطن، لكن من خلال مجمل الوقائع والمعطيات خلال الشهور القلائل الماضية، يبدو أن ملف الوجود الاميركي في العراق سيفرض نفسه، وسيكون المحور الأساس لمجمل المباحثات، والمثابة لكل القضايا والملفات الأخرى.

فهناك مطالبات شعبية واسعة بضرورة اخراج القوات الأميركية من البلاد، تصاعدت الى حد كبير مع انطلاق موجة التظاهرات الاحتجاجية السلمية في بغداد وعدد من المحافظات العراقية مطلع شهر تشرين الاول-اكتوبر الماضي، وازدادت حدتها بعد الاعتداءات المتكررة على قوات الحشد الشعبي في أكثر من مكان.

وترافقت المطالبات الشعبية، مع حراك سياسي-برلماني بهذا الاتجاه، تمثل بتصويت مجلس النواب العراقي بعد يومين من اغتيال المهندس وسليماني، على قرار يقضي بإلزام الحكومة العمل على انهاء الوجود الأجنبي بأسرع وقت ممكن، وبالفعل فإن الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، أطلقت اشارات ايجابية بهذا الشأن، مما أثار حفيظة الأميركيين، ودفعهم الى الضغط بصورة مباشرة لافشال تلك الحكومة واسقاطها.

ورغم تأكيدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعدد من مساعديه على أهمية استمرار الوجود الأميركي في العراق، الا أنهم كانوا يدركون حجم وطبيعة الضغوط الشعبية والسياسية العراقية، لذلك اتخذت واشنطن بعض الاجراءات من أجل امتصاص الغضب وتخفيف ردود الافعال الحادة، تمثلت في سحب القوات الاميركية من بعض القواعد العسكرية واعادة تموضعها في قواعد أخرى، والتصريح بالنية بسحب تلك القوات بصوة نهائية من العراق الى قواعد عسكرية أميركية في بعض دول المنطقة.

وفي أواخر شهر آذار - مارس وبداية شهر نيسان - ابريل الماضي، أجلت واشنطن قواتها من ست قواعد عسكرية في الوسط والشمال وركزتها في ثلاث قواعد توصف بالمحصنة في الأنبار وصلاح الدين واربيل، فضلًا عن ذلك فإنها أعلنت مؤخرًا سحب قواتها من قاعدتين عسكريتين في محيط العاصمة.

ولا شك ان هذه الخطوات جاءت بعد تعرض القوات الأميركية لضربات صاروخية من جهات مجهولة، باتت تشكل قلقًا متزايدًا لدى صناع القرار في البيت الابيض والبنتاغون.

الحوار الاستراتيجي الذي انطلق في الحادي عشر من شهر حزيران - يونيو الماضي بين بغداد وواشنطن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، لم يكن مشجعا، لانه بحسب رؤية العديد من الساسة والمراقبين العراقيين، ابتعد عن الموضوعات والقضايا الجوهرية الاساسية، وراح يدور حول ملفات ربما اعتبرها البعض تأتي بالدرجة الثانية او الثالثة من حيث الاهمية والاهتمام والاولوية.

واذا كان الكاظمي يسعى الى مواصلة مسارات ذلك الحوار فينبغي له الأخذ بنظر الاعتبار مجمل الملاحظات والتحفظات المطروحة من قبل كل الأطراف، في ذات الوقت عليه أن لا يستكين للضغوطات والمساومات الاميركية، ولا يصدق كثيرًا وعود وتعهدات ساسة البيت الابيض، لان موضوع السيادة الوطنية، يتصدر قائمة الاولويات، بصرف النظر عن أي حسابات خاصة، بعبارة أخرى إن كل ذلك يستدعي أن يتصدر ملف انهاء الوجود الاجنبي قائمة الموضوعات التي سيناقشها الكاظمي مع المسؤولين الأميركيين، لأنه من دون حسم هذا الملف بصورة تعيد كامل السيادة الوطنية للبلاد، ستبقى كل الملفات والقضايا الأخرى معلقة ومن غير الممكن حسمها، وسيكون الحوار الاستراتيجي بين الطرفين عقيما ولا جدوى منه اذا لم يرتكز ويتمحور حول مطلب خروج القوات الاميركية من البلاد، علمًا أن ذلك المطلب يعد أحد أبرز مهام الحكومة الحالية الى جانب اجراء الانتخابات المبكرة واستعادة هيبة الدولة وتلبية مطالب الشعب المشروعة للمواطنين.

وكما أشرنا في أوقات سابقة، فبما أن العراق خاض تجربة مفاوضات ماراثونية طويلة مع الجانب الأميركي في عام ٢٠٠٧، أفضت الى ابرام الاتفاقية الأمنية واتفاقية الاطار الاستراتيجي في عام ٢٠٠٨، ومهدت لانسحاب القوات الاميركية من البلاد في نهاية عام ٢٠١١، فإنه من الضروري جدًا اجراء مراجعات تفصيلية دقيقة لتلك التجربة وتشخيص نقاط قوتها لاستثمارها وتوظيفها في المفاوضات الجديدة، وكذلك تشخيص مكامن ضعفها لتجنب الوقوع بها مرة أخرى، واكثر من ذلك يجب تقييم تجربة الاستعانة بالولايات المتحدة الاميركية في محاربة «داعش» بعد اجتياحه الاراضي العراقية صيف عام ٢٠١٤، وبيان الايجابيات والسلبيات التي انطوت عليها تلك التجربة، لأن هذه المرحلة ربما كانت في بعض جوانبها ومحطاتها أخطر من سابقاتها، وهو ما يحتم على الكاظمي والوفد المرافق له وفريقه التفاوضي ترتيب أوراقهم بدقة وعمق قبل أن يجلسوا وجهًا لوجه حول طاولة التفاوض والنقاش مع الأميركيين، سواء في واشنطن أو بغداد أو أي مكان آخر، علمًا أن ما سيطرح في واشنطن لن يكون بمعزل ومنأى عما طرح في طهران قبل بضعة أيام.